

## نفي الفارق وتطبيقاته في المغني لابن قدامة

حمدان بن عبد الله الشمري<sup>(١)</sup>

### ملخص البحث:

إن مصطلح "نفي الفارق" من المصطلحات الأصولية التي يكثُر ورودها في كتب الأصول والفقه، وقد رغبت في دراسة هذا المصطلح وتجليته من الناحيتين التأصيلية والتطبيقية، ففي الفصل الأول عرّفت به، ثم بينت حججته واعتباره لبناء بعض مسائل الفروع الفقهية عليه، ثم ذكرت صلته بالقياس من حيث اعتباره أحد أقسامه، ومن حيث اعتباره أحد مسالك العلة فيه، كما قرر ذلك كثير من علماء الأصول.

وفي الفصل الثاني أوردت مسائل عديدة ذكرها ابن قدامة المقدسي -رحمه الله- في كتابه الحافل "المغني" تعد مسائل تطبيقية لهذا الأصل "نفي الفارق".

فجاء هذا البحث جامعاً بين التأصيل والتطبيق، ومبيناً حجّية هذا الأصل واعتباره عند العلماء، وأثره على علم الفقه، مما يوحى بأهميته، والحاجة إلى العناية به.